وقال اذهب به الى اهلك وهذا اول ظهار وقع في
الاسلام وقد عمر رضي الله عنه بخولة هذه
في ايام خلافته فقالت له قف يا عمر فوقف لها ان
ودنى منها واصغى اليها واطالت الوقوف واغلظة
له القول اي قالت له يهما يا عمر عهدتك وانت
تسمى عميرا وانت في سوق عكاظ ترعى الناس بعصاك
فلم تذهب الايام حتى سميت عمر ثم لم تذهب الايام
حتى سميت امير المومنين فاتق الله في الرعية واعلم
انه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن خاف الموت
خشي الفوت فقال لها الحارود قد اكثرت ايتها المراة
على امير المومنين فقال عمر رضي الله عنه دعها وفي رواية
فقال له قائل حسد الناس لاجل هذه العجوز قال
ويحك وتدري من هذه قال لا قال هذه امراة سمع
الله شكواها من فوق سبع سموات هذه خولة بنت
ثعلبة والله لو لم تنصرف عني الى الليل ما انصرفت حتى يحضر
وحاجتها

وحاجتها **ذكر غزوة خيبر** مدينة كبيرة ذات
حصون ومزارع ونخل كثير بينها وبين المدينة
الشريفة ثمانية برد والبريد اربعة فراسخ وكل فرسخ
ثلاثة اميال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الحديبية اقام شهرا اي ذي القعدة سنة ست واقام
من المحرم افتتاح سنة سبع اياما ثم خرج الى خيبر وقد
استنفر صلى الله عليه وسلم من حوله ممن شهد الحديبية
يغزون معه وجا المخلفون عنه في الحديبية ليخرجوا
معه رجا الغنيمة فقال لا تخرجوا ابغي الا راغبين
في الجهاد فاما الغنيمة فلا اي لا تقطعوا منها شيئا
ثم امر مناديا ينادي بذلك فنادى به واستخلف صلى الله
عليه وسلم على المدينة نميلة وكان الله وعده وهو بالحديبية
اي عند منصرفه منها في سورة الفتح بمغانم بقوله
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها اي مغانم خيبر
وخرج صلى الله عليه وسلم معه من نسايه ام سلمة رضي الله عنها

Copyright © King Saud University